

## تفسير سورة الأنعام (٩) | الآيات (٤٦-٨٥) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في في تفسير سورة الانعام. توقفنا عند آية تسعه وخمسين - ٠٠:٠٠:٠٠

نسمع المصحف سورة الانعام آية تسعه وخمسين صفحة مية اربعة وتلاتين تقربياً توقفنا عند قول الله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - ٠٠:٢٥:٣٠

محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. لنا هنا مع الآية دي وقفات والآية دي من اجمل الآيات اللي بتتكلم عن سعة معرفة الله عز وجل - ٠٠:٠٠:٥٢

واسعة اطلاع عز الله عز وجل. وهيمانة امر الله عز وجل على الوجود حتى على ما في من ورقة تسقط ولا احب الا الله عز وجل يعلمها الوقفة الاولى مع الآيات احنا قلنا ده كان استمرار - ٠٠:٠١:٠٦

لو اعتبرنا الآية ديت وده قلبي بعض المفسرين. ان الآية دي تكملة واستمرار للجدال مع المشركين. لأن بيقولوا له عايزيzin آية من اول السورة عايزيzin آية نزل لنا آية. بلاش آية اعمل لنا اي حركة حسية غريبة. حول لنا لجبل صفا. جبل الصفا زهب حوالينا جبل الصفا زهب - ٠٠:٠١:٢١

ضغط على النبي صلى الله عليه وسلم. مطالب بيسلو ان هما بيسمعو القرآن بيطلبوا ان هو يطرد القراء فجت الآية الواضحة اللي كنا خدناها المرة اللي فاتت او اللي قبلها آآ آية خمسين كلها اقول لكم عندي خزانة الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - ٠٠:٠١:٤٣

بيقول لهم مش عندي وبعدين استمر النقاش وقال لهم ولو عندي قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم وتيجي عنده مفاتح الغيب. يبقى احنا عندنا تلات سياقات - ٠٠:٠٢:٠٣

انا مش عندي ولو كان عندي كان قضي الامر امال عند مين؟ عند الله عز وجل فكلمة عنده هتبقي معطوفة على قول الله عز وجل ما عندي ما تستعجلون به - ٠٠:٠٢:٢٠

الحكم الا لا يقص الحق وهو خير الفاسلين. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. والله اعلم بالظالمين. فيبتادر سؤال. طب ولما هو مش اومال عند مين - ٠٠:٠٢:٣٤

عند ربنا سبحانه وتعالى. لذلك ختام الآيات والله اعلم بالظالمين ختمت بالعلم والله اعلم الظالمين. فجت الآية اللي بعدها بتبدل على ساعة العلم معي وھنتكلم في ايه في تفصيل اكتر فيربط الآيات بعضها. لكن لنا وقفات مع الآية ديت - ٠٠:٠٢:٤٦

احنا قلنا الوقفة الاولى الرابط. الوقفة الثانية ان آآ اسلوب القرآن في الكلام عن الله عز وجل اسلوب مختلف تماماً غير الكلام النثري او كلام البشر القرآن لما بيتكلم عن الله عز وجل هو مش مجرد بيسرد معلومات عن الله. مش جنب بعضها كده - ٠٠:٠٣:٠٦

الله يخلق الله يرزق الله يحيي الله يميت خلص القرآن. لأ. بيجيها في سياقات معينة في توضيح ضعف فترة الانسان واحتياجه لربنا اه بيتكلم عن الكون كله بيربط الكون كله بربنا. يدخل الانسان يعيش في كل شيء بيشفوه مع ربنا - ٠٠:٠٣:٢٦

يعني منزr الطير في الهواء القرآن بيربط لك المنزr ده بربنا. ان اللي ماسك الطير في الهواء ربنا منظر الورقة وهي بتسقط حواليك بيفكرك ان ده ربنا مطلع عليها. الحبة اللي - ٠٠:٠٣:٤٦

الضلة تحت ربنا يعلمها. اي شيء بيحدس حواليك القرآن بيصوره لك ان هو متصل بالله. ما بيحدسش شيء بعيداً عن الله سبحانه

وتعالى. فالقرآن لما يتكلم عن ربنا بتحول المعلومات دي الى طاقة وایمان جواك - 00:03:59

وبيربط كل حاجة حواليك بالله سبحانه وتعالى فيخليلك ماشي في الحياة متصل بالله اي شيء بيحصل حواليك حتى لو ظالم زلم مزلوم تعرف ان ده بتقدير من ربنا سبحانه وتعالى وانه لو يشاء - 00:04:14

الله لانتصر منهم. انه مزلوم انتصر. تقول اه ما هو ربنا قال انه هيأخذ الحق للمظلوم. ان ورقة مجرد حتى الاشياء اللي بالنسبة للانسان مجرد اشياء تافهة لا تمثل له اي شيء. الله عز وجل مطلع عليه. والله عز وجل مقدرها وبتحدث بتديير من الله عز وجل. ما فيش شيء في الكون حتى الطائر - 00:04:27

ما يمسكهن الا الرحمن. الطائر مش مستقر في السماء الا برحمة من الله عز وجل. ولا يمسكون الا الرحمن. السماء مش مستقرة الا بفضل من ربنا. الارض مش مستقرة الا بفضل ورحمة من الله عز وجل. وان ربنا لو يشاء اسقط السماء على الارض. لو يشاء هو الذي جعلكم الارض - 00:04:46

ذلولا ذلولا يعني الدابة الذلول. الدابة اللي كان اصلها يعني مع زاهيرية خلقتها ما تباقاش متذلة للانسان. يعني اما تبقى تشوف مسلا بقرة كبيرة او جمل. زاهيرية حلقة الدابة ديت - 00:05:03

ان ده لا يمكن تنقاد لطفل صغير. تفاجأ ان الطفل الصغير بيشد الجمل والطفل الصغير بيشد الناقة والخيول. ليه؟ لأن ربنا زلل له هذا الحيوان. فالله عز وجل اصل خلقة الارض وما فيها من براكيين بتغلي من الداخل. والحركة السريعة دي كان اصل زاهر الخلقة ان هي ما تباقاش مزللة للانسان - 00:05:18

لكن الله عز وجل هو اللي ذليلها للانسان. ربط كل شيء النجوم حرقة الشمس. فانت تشعر وانت تقرأ القرآن وبيديك هذا الایمان بالله بتشعر ان القرآن بيربط كل حاجة بالله. فبتبقى عايش مع ربنا في كل طلعة شمس. في كل مرة بترى فيها القمر. كل طائر بيعدى قدامك. كل ورقة بتسقط في حرقة - 00:05:36

الاكوان حركة الكواكب حركة الاقمار. فنزول المطر في نزول الغيص في كل قطرة بتنزل الله عز وجل. في حرقة الارزاق. كل ده بيربئ القرآن بيعمل لك نقلة معنوية مختلفة تماما وهو بتحدث عن الله. لا يستطيع ان يتكلم بهذه الطريقة الا الله سبحانه وتعالى - 00:05:57

لذلك كان السيد قطب يقول الاية دي دليل ان القرآن من عند الله ازاي ان الاية دي ان القرآن ده من عند الله؟ يقول لك البشر لما يحبوا يتكلموا عن علم عايزيين يمدحوا علم حد معين. لا يمكن يخطر في ذهنه منزرة الورقة - 00:06:15

ايه يعني ايه اللي في الورقة بيسقط يعني هتلاقيه مسلا يقول لك ايه ده يعرف اسماء كل الناس بيعرف مسلا عندهم عيال قد ايه؟ ده اخره. ده اخره في التصورات العلمية. ان حد يصيع يحيط علم آآ بشيء - 00:06:31

ده اخره انهم يعرفوا اسماء بعض. انما اشياء تافهة مغمورة زي حبة في ظلمات الارض. مين اللي هيتشغل بها اصلا مخفية او ده رطب ولا يابس او مجرد ورقة يعني انا عايزة تتخيل منظر ورقة بتسقط ده لما تقف قدام غابات - 00:06:48

وملايين الفدادين مسلا قدامك في الظلام ده في اماكن حتى الان في الارض الانسان مش عارف يوصل لها بسبب في باطن الغابات الاشجار الملتفة على بعضها. ما فيش حل غير انه بيجي طيارات ويقذف - 00:07:04

قزائف تحرق الغابات دي ويسيبوها فترات عشان يعرفوا يوصلوا لها. تخيل بقى مين اللي بيرزق الكائنات اللي هناك دي تاسعة علم الله عز وجل علم مهول. الطرح ده لا يطروح الا القرآن - 00:07:17

معي؟ ودي كانت الوقفة الثالثة ان طرح القرآن لما بيتكلم عن اي صفة من صفات الله مختلف عن اي طرح القرآن لما يتكلم عن قدرة الله يجي لك اشياء ما تتخيلهاش. القرآن لما يتكلم عن آآ خبرة الله الله الخبير. يجي لك اشياء ما تتخيلهاش. عن هيمنة الله - 00:07:31

اشياء لا تتخيلها فهذه الایات دليل ان القرآن نزل من عند الله سبحانه وتعالى. ايضا القرآن بيبني داخل الانسان قلنا مش مجرد معرفة لكن بيبني ايمان بيضغط على فطرة الانسان اللي فيها ضعف. وفيها احتياج لله. الانسان مفتور. الانسان مفطور على ان هو فيه ضعف

شيء عظيم يتمسح به ينقذوا من الاهوال والمخاطر اللي بتحيط حواليه. الانسان مفطور على كده. بيبحث عن اي شيء يلجمأ اليه يصرف عنه هذه المخاطر. القرآن بيضغط نفسيا على الانسان - 00:08:12

ويقهروا بيخليله يوقن ان فيه خالق واحد لهذا الكون. وان القرآن ده كلام هذا الخالق العظيم بيقهروا نفسية القرآن زي ما ربنا قال لي كده في السورة هنا مرتين وهو القاهر فوق عباده. لذلك ايات القرآن بتضغط على الانسان حتى يؤمن - 00:08:24

بعصوا يا جماعة لو احنا فهمنا القرآن صح وعرفنا نطرحه على الناس صح الناس هتبقى مخيرة من حاجة من اتنين. اما ان تؤمن واما ان تجحد. وده اللي حصل مع المشركين - 00:08:43

كتر ضغط القرآن باسلوب القرآن بيوصلك لحاجة من اتنين. اما ان تؤمن واما ان تصدق ثم تجحد انما انك تبقى شك دي ما بتجييش مع القرآن ايات المعجزات اللي ربنا بينزلها للانبياء بتضغط على الناس لغاية لما يؤمنوا. لذلك حديث البخاري المشهور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما مننبي من - 00:08:55

بياء الا اوتي من الایات ما على مثله امن البشر وانما كان الذي اوتته وحيها اوحاه الله اليه. فكان ابن حجر في تعليقه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما مننبي من الانبياء الا اوتي من الایات ما على مثله - 00:09:17

كامل المنشأ قال كان المتوقع انه يقول ما مننبي من الایات ما مننبي من الانبياء الا اوتي من الایات ما بمثله امن البشر. فيبيقول كلمة على مثله ان الایة دي بتجيي عليه بتضفيه تخليه يؤمن. تخليه يؤمن غصب عنه. يا اما يؤمن يا اما يجحد - 00:09:33  
يعني منزرا الناقة انهم يشوفوا ناقة كده. او يشوفوا ايات سيدنا موسى هو ما قداموش حل تاني يا يؤمن يا يوقن ان ده من عند ربنا وبالتالي يعمل ايه؟ يجحد - 00:09:52

لما سمعوا القرآن عرفوا ان ده فوق طاقة البشر لذلك الصحراء لما شافوا اية سيدنا موسى ربنا بيقول فاييه؟ فالقي السحرة ساجدين. خد بالك من ايه؟ القى يعني غصب عنه الایات - 00:10:04

عليه اضطر انه ساب نفسه فاترمى ساجدا زي كتير بقى من الكفار اللي كاد قلبي ان يطير جواري ونطعم لما سمع سورة الطور. فالكافار لما يسمعوا القرآن هو بيضغط عليه نفسيا يتضغط عليه بيحاصر نفسيا لأن الا يعلم من خلق. ربنا اللي خلق الانسان هو اللي تكلم بهذا القرآن. فلو احنا استطعنا فهم - 00:10:19

القرآن ودعينا الناس بالقرآن هو هيبي ما قداموش اختيار تاني. اما ان يؤمن واما ان يجحد. الشاك ما بقاش له مكان مع كثرة تلاوة القرآن على الناس. لذلك القرآن فيه ملمح غيبى. التأثير بتاعه فيه حاجة غريبة احنا ما احناش فاهمينها. لما - 00:10:43

فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. فيه حاجة غريبة فيه قوة غريبة في كلام ربنا. احنا ما احناش فاهمينها. فبنقول القرآن لانه كلام الله عز قل عز وجل نستمد القوة من الله عز وجل. وفي قوة غريبة. فلما ربنا يقول فذكر بالقرآن اعرف ان القرآن فيه قوة حتى لو انت مش - 00:11:03

مش مدركة. حتى لو انت جبت الكلام مسلا احد المفكرين قلت انا. طب ما ده كلام حلو اهو. انا مش حاسس بجهل الانسان يعني. انا مش حاسس ان فيه فرق بينه وبين القرآن. لأن - 00:11:23

القرآن مختلف وايا كان بقى الاباحاس اللي اتعلمت على تأثير القرآن على جسم الانسان وعلى الجمادات او على الكافر حتى الذي لا يفقه العربية. ايا كان احنا معنا من الایات ما يغنينا حتى عن هذه الاباحاث - 00:11:33

فالاستبدال المنهج القرآني في الدعوة انت بتتفقد اكبر جزء في قوتك يعني لما تخيل كده انا عايزك تخيل اللي اللي بيبحس عن مناهج اخرى للدعوة ده عامل زي مسلا لما سيدنا موسى القى العصايا فالناس انبهرت - 00:11:46

فرعون قال ده ايه؟ قال ده سحر. فعل ايه فرعون جمع السحرة من كل مكان. بعث في المدائن حاشرين يأتيوه بكل ساحر وكل ساحر. جاب يعني ايه؟ الاستاذ والاستاذ المساعد يعني ياب كل اللي بيفهمه في السحر - 00:12:02

فتتخيل انا عايز تخيل بقى لو سيدنا موسى شاف بقى منظر السحرة وجايين قال اه بقى الحل بقى ان انا بعث اجيب صحراء دول

بتوع مصر انا محتاجين من ليبيا مسلا. نسمع ان الصحراء بتوع ليبيا ايه - [00:12:16](#)

اقوية او ابعت اجيب صحرا مسلا مش عارف منين ويبقى سحر بقى قصاد سحر لان العصا بتاعتي مش هتنفع مع لأنت لازم تبقى  
واسق في منهجك الق عصاك الق ما في يمينك - [00:12:29](#)

اللي معك دي هي اللي هتكسبهم. فكذلك احنا احيانا نشوف مناهج وافكار مبهرة. نقول اه طب نقفل بقى ده ونبعث بقى نجيب افكار  
ترد على الافكار الخطورة بتاعة الليبرالية دي الاحسن والاشراكية لاحسن احنا منهجنا ممكن ما يعرفش يرد على الافكار دي احنا  
نستورد افكار نرد بها على لأنت الق ما في يمينك - [00:12:41](#)

القي القرآن اللي معك. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم علیم. الله عز وجل هو الذي تكلم بهذا القرآن هو اللي خلق معي يا شباب؟  
فلازم الانسان يبقى واثق لازم الانسان يبقى واثق فيما معه من قرآن. وان القرآن مختلف. النقطة الرابعة في الآية ان - [00:13:01](#)  
من سمات الانبياء في دعوتهم كثرة الكلام عن الله. من سمات دعوة الانبياء كثرة الكلام عن الله. ودي عالمة فارقة ربنا وضعها بين  
الانبياء والشعراء ختام سورة الشعراء ربنا بيقول ايه؟ قل هل انئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افال اثيم يلقون السمع  
واكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاوون. الم تر - [00:13:23](#)

انهم في كل وادي ياهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا منتصروا من بعد ما ظلموا.  
وسألهم الذين ظلموا اية من قلب ينقلبون. الشاهد - [00:13:52](#)

ده ممكن يبقى مجلس اخر ان ربنا بيقول لنا فيه فروقات بين الانبياء والشعراء. اشمعنى يعني الانبياء والشعراء ليه؟ ليه ده مهم  
بالنسبة لنا احنا؟ ليه فيه صورة كاملة اسمها الشعراء ومليانة قصص انبياء؟ ويتركز على اقوال الانبياء. ليه يعني - [00:14:07](#)  
لان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه القرآن هي كلام مش مش حاجة حسية. فلما يحبوا يضاهاوها يجيبيوا ايه؟ كلام اخر.  
واكتر كلام كان بيأسر في العرب هو الایه؟ والشعر - [00:14:25](#)

يعني لما فرعون حب يصرف الناس عن سيدنا موسى جاب ايه؟ ما جابش شعراء يا بصرحة لزلك لما يحبوا يصرفوا الناس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ما يجيبيوش صحرا يجيبيوا ايه - [00:14:39](#)

لذلك فرعون قال قاعدة مهمة او في الحرب قال له فلنأتيتك بسحر مثله. هنجيب حاجة شبهها ما ينفعش يبقى العدو بيحاربك  
بحاجة وانت تحاربه بحاجة مش شبهها فهو شايف ان احنا قوتنا في كلام انزله الله عز وجل. لذلك اول لما نزل القرآن قالوا ايه؟  
انه كلام يوشك ان ينفذ - [00:14:50](#)

مجرد كلام سيبكم منه. فأنزل الله عز وجل ذي ما اثر رواه الطبرى عن قدادة فأنزل الله جل ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر  
يمده من بعده سبعا - [00:15:12](#)

اربعة ابحر ما نفذت كلمات الله. معاني كلمات القرآن لن تنفذ الى يوم القيمة فاللي معتقد ان ان هو الكلام يوشئ ده فهم خاطئ  
فالشاهد فربنا علمنا في سورة الشعراء فوارق لما يجي لنا واحد عنده كلام حلو نفرق بينه ازاى وبين الایه؟ الشعراء والانبياء. ايا كان  
في تفصيل طويل طول - [00:15:22](#)

صورة ومركز في ختام الصورة من اهم هذه الفوارق وذكر الله كثيرا ان تميز اللي بيذكر ربنا كتير في كلامه ده من اهل الدين. لذلك لما  
يطلع واحد يقول لك انا ما عدتش عارف اصدق البرنامج الفلاني ولا البرنامج الفلاني - [00:15:42](#)

ابسط يعني ايه تجربة بسيطة كده تفرق بين ده وبين ده. شف ده بيذعن الى الله قد ايه؟ بيتكلم عن صفات الله قد ايه؟ بيتكلم عن  
مدى قهره الله لعباده قد ايه ومدى الله عز وجل انزل تشريع لعباده مدى جمال تشريع شوف ده في كلامه قد ايه بيذعنوا الناس الى  
دين شف انت ميز - [00:15:59](#)

لما ده يبقى قليل اعرف ان ده بعيد لما يبقى معدوم اعرف ان ده مضاد بيحارب الدين مع؟ لذلك عجيب جدا الخطاب محتدم بين  
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين. هات لنا اية. يقول لهم ما عنديش. هات لنا اية ما عنديش. من كثرة - [00:16:19](#)  
ضغط النبي صلى الله عليه وسلم شوف قمة التجدد بدأ يقول ما عنديش كذا وما عنديش كذا تفصيلا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله

ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ده لو ان عندي ما - 00:16:37

لقضي الامر بيبني وبينكم. ولما اتكلم عن ربنا اتكلم بالتفصيل وعنه مفاتح الغير لا يعلمه الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الى الداعية يفرح وهو يتكلم تفصيلا - 00:16:49

عن الله. وبعد كده وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. وبعدها وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة. شف الكلام عن الله قد ايه ذلك من برضه من اشهر صور المحاجة اللي موجودة في نفس السورة اللي اتكلمنا فيها اللي بتفرق بين الانبياء والشعراء. سورة الشعرا لما سيدنا ابراهيم بيحج قومه قال فرأيت - 00:17:05

تعبدون انتم واباكم نقتمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الا الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو شف هو قاعد بيكلمهم وبعدين جات الكلام عن الله فبدأ بقى ايه يستفيض الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويستقين اذا مرضت فهو يشفين والذي يميتنى - 00:17:25

ثم يحيى خد بالك ده ده وهو بيتكلم معهم. يعني المفروض ان الكلام ده وهو قاعد بيتكلم الذي آآ اذا مرضت فهو يشوى. الذي يمتينه ثم يحيى. والذي اطعم ان يغفر لي خطيني يوم الدين. ربى وكأنه انشغل بالله عنهم - 00:17:49

رب هب لي ده ساهم وقعد يدعى ربنا. شف انت متخيلا معي طب ما تيجي تقرأ تسلسل الايات هو كان بيتكلم معهم بيقولوا له كلمة يرد عليهم. فجه الكلام عن الله فاستفاض. كلام بقى الحبيب عن حبيبه. فاستفاض في الكلام عن الله. واستفاض واستفاض واستفاض - 00:18:05

انه نسي انه يخاطبه وانشغل هو بالله. ده من سمات الداعية الحق. اللي بینشغل كثيرا في كلامه عن الله. لا ينشغل بنفسه ولا ينشغل كثيرا بصرف التهمات عن نفسي. ولكن ينشغل كثيرا بصرف الناس الى الله - 00:18:24

فتلاقيه بيتكلم تفصيلا عن صفات الله. ويعيش مع صفات ربنا. حتى وكأنه انشغل بالله عنهم معي في المعنى ده؟ حتى وكأنه انشغل بالله عنه. الواحد قاعد بيقرأ الايات قل قل وبعدين فجأة اول لما جه الكلام عن الله تحس فيه هدوء نزل كده وكأن - 00:18:42  
النبي صلى الله عليه وسلم ساهم خالص مع ان لسه الحوار لما يجي بعد كده لما نيجي نكمل لسه الحوار هيرجع تاني. قل هو القادر على ان يبعث يعني ده كان - 00:19:00

آآ مجادلة ومحاججة منهم. لكن لما ينكر عن الله استفاض كلام بقى الحبيب عن حبيبي. ما اقدرش اتكلم كلمتين وبس يعني وللمثل الاعلى لما يبقى حد بيحب حد وتيجي سيرته تلاقيه ما يعرفش يقتضي في الكلام - 00:19:09

لازم يقعد ده فيه كزا وفيه كزا. فلما جه الكلام عن الله استفاض الكلام عن الله وعنده مفاتح الغيب دي وقفات كده مع الاية مجملات. طب مع الاية بقى تفصيلا وعنده مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو. النبي هنا صلى الله عليه وسلم - 00:19:23  
нтتكلم عن ربنا عن مولاه عن سيده عن حبيبه وهو يجادل المشركين مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. عندنا مفاتيح الغيب ركزوا معي بقى في الاية - 00:19:42

عندنا ما في البر والبحر عندنا الورقة اللي بتسقط. عندنا الحبة اللي في الظلمات. عندنا الرطب واليابس. عندنا خمس حاجات في الاية مفاتح الغيب ما في البر والبحر ورقة بتسقط حبة في الظلمات رطب يابس. التفصيل ده اكيد له حكمة - 00:20:04

يعني ماشي سعة العلم ده شيء. لكن هذه طب ليه اختيار هذه الاشياء ايضا في الكون له حكمة؟ معي؟ بدأ بالغيب وده دايما البداية مع المؤمن. ولو اي حد ما انتقلش معك ان فيه غيب يبقى مش هينزل معك مش هكمل معك في الدين - 00:20:25

ومشكلة الملحدين انه من اول لحظة مقرر ان ما فيش حاجة اسمها غيب. ما ينزل معك للخطوة اللي بعد كده اول وصف في صفات اهل الایمان في اول القرآن في سورة البقرة - 00:20:44

الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. اي لن يكون في هذا الكتاب هدى الا للمؤمنين بالغيب ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - 00:20:55

لن يهدى به الا من يؤمن بالغيب. كل ما بيزاد يقينك في الغيب كل ما بتزداد هداية بالقرآن. وكل ما بتبقى انسان مادي ذيبني اسرائيل لن اؤمن لك حتى نرى الله جهرا والعياذ بالله. لا اشوف حاجة في ايدي وبعدين اصدقك - 00:21:12  
اعرف ان انت كده بتبعاد عن الایمان لكن كل ما بيزاد يقينك في الغيب كل ما بتقترب من هداية القرآن يبقى بدأ بالغيب. وبيعرفهم ان لازم تقرروا انه فيه غيب. لازم. لازم مهما بلغ الانسان من عقلية - 00:21:31

وتقديم لذلك اغلب نزعات العالم الوقتي اللي ادت الى الحاد ان يقول لك الغيب ده ادعاء الجهلة. بيكولوا كده والكتب بقى تؤلف الانسان يستطيع ان يقوم وحده اي بدون الله. مش كتب كتير وتؤلف الغيب ذلك الجهل المش عارف المطلق - 00:21:50  
كل دي كتب بيالفها ملحدين. بيتكلم ان اللي بيقولوا غيب دول لأنهم جهلة. فانت بتتسأله عن حاجات هو مش عارف يفسرها. يقول لك ما احنا هنفتر ما بيقولوش ان شاء الله طبعا. يعني بسهولة احنا هنفترها. احنا ايه بننزل جهتنا اي سر احنا هنحصل له - 00:22:10

وان للانسان ان يلقي عاتق الغيب عن كاهله عبه الغيب عن عاتقه كلمة مشهورة الى احد الملحدين لكن المؤمن هو يؤمن بالغيب. اركان الایمان غيب اركان الایمان الستة اغلبها غيب ان لم تكون كلها لها ابعد غيبة. حتى الرسل لها بعد غيب. انك انت بتتصدق ان الرسول ده بالرغم انك شايفه بشر قدامك. قدامك اهو طبيعي - 00:22:29

انت بتتصدق ان في رسالة جت له من السماء. ان في ملك بينزل عليه حتى لو لم ترى واركان الایمان الاسلام استسلام بالجوارح. انك واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره اركان الایمان كلها غيب. الله عز وجل عنده مفاتيح الغيب. لأن الغيب ده خزائن اقسام وفيها ولها مفاتيح والمفاتيح ده لا يملكها الا الله. لا يطلع على ما في خزنة الغيب - 00:22:55 - 00:23:09

الا من يريد الله عز وجل وفي خزائن لا يطلع عليها احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. وفي خزائن يسمح الله عز وجل باطلاع عليها البعض المخلوقات دون بعض. زي الملائكة وبعض الانبياء - 00:23:27  
في خزائن يسمح الله عز وجل للبشر ان يطلعوا عليها هو اللي بيفهمهم سنن سننه. دي بقى التقدم الدنيوي بيكتشف اشياء كانت بالنسبة له غيب. فيه غيب بيسمح به وفيه غيب لا يسمح - 00:23:44

ابدا وفي غيب نسيبي لأشخاص دون مخلوقات. وبعدهم قال الغيب ده المفاتيح دي التي لا يعلمها الا الله.  
وفسرت زي ما فسرها النبي وسلم بقية ايه - 00:23:58

اية لقمان الى الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض.  
برضو لما نيجي نص على الخمسة دول تفصيلا هتجد ان الخمسة دول شيء متصل بالآخرة ان الله عند - 00:24:11  
او علم الساعة. وينزل الغيس ده مسال لحركة الارزاق في الارض ينزل الغيث ده مسال يعني مش بس المقصود به مجرد نزول مطر لأن الله عز وجل عمل دورات كونية دورة المية مسلا دورة النباتات دورة الحيوانات ان في - 00:24:26  
حيوانات بتتغذى على نباتات وان في نباتات بتتغذى على عناصر معينة. وان فيه حيوانات بيتعذى على حيوانات. وان الانسان بيأكل كذا. دي دورات ربنا قدرها بطريقة معينة لا يعلم هذا التدبير المطلق - 00:24:48

الا الله وينزل الغيث. ويعلم ما في الارحام. حركة الولادة اللي بتجي للایه؟ اللي هو للحياة. ويعلم هو في الارحام وما تدرى نفس بقى كان ربنا سبحانه وتعالى خد بالك كده معى من ترتيب الالات - 00:25:03

لو احنا ابتدأنا الایة من ينزل الغيث بقى كان ربنا بيقول انه مهد الكون للانسان وخلق له رزقه قبل ما يجي ماشي؟ ويعلم ما في الارحام الانسان بيولد وما تدرى نفس ماذا تكسب الانسان اللي اتولد بيدور على رزقه اللي ربنا خلقه له من قبل ما يبقى موجود - 00:25:19

معي في الترتيب ولا توهته؟ تاني الایة جابت خمس عناصر. لكن ركز في ترتيبها. ان الله عنده علم الساعة معي سلطان وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. ليه الترتيب ده في الخمسة دول؟ ابدأ معى كده

من من الثانية. الثانية اللي هي ايه - 00:25:41

قلنا ايه ينزل الغيث ده؟ ده تدبر رينا لارزاق الانسان. ان رينا وضع عناصر الرزق ينزل له مطر ويطلع له نبات. رينا عمل ده مهد الارض  
للانسان عشان يعيش فيها - 00:26:03

يعني رينا ما عملش كده في المريخ. رينا كده عمل كده فين؟ في الارض فربنا مهد الرزق للانسان قبل ان يأتي اصلاً ماشي؟ الاية اللي  
بعدها ويعلم ايه؟ ما في الارحام. الانسان هنا بيولد اهو - 00:26:17

معي؟ وما تدري نفس ماذا ايه الانسان بعد ما اتولد قاعد بيدور على رزقه اللي رينا ضمته له من قبل ما ييجي اصلاً بعد كده الانسان  
وهو بيدور على رزقه ومشغول برزقه فجأة ايه يموت. وما تدري نفس باي ارض تموت. كان المتوقع بقى هنا سمه عنده علم السعة -  
00:26:31

انا كان متوقع ان الترتيب يبدأ. رينا ما يهل لنا الرزق قبل ما نيجي. وبعدين اتولدن من الارحام. وبعد كده دورنا على رزقنا. وبعدين  
متنا وبعد كده جت الساعة. رينا بدأ بالساعة الاول - 00:26:49

ده اهم شيء لأن الانسان لازم يعلم الساعة ان فيه ساعة قبل ان يبدأ في اي حاجة في حياته لازم يومن ان فيه ساعة الاول ده الغاية  
من الدورة دي كلها. مش القضية انك انت بتدور على رزق ولا الكلام ده كله - 00:26:59

معي يا جماعة في دي مفاتيح الغيب. دي برضو خمس اركان مفاتيح خزان لا يعلمه الا الله. الله اللي بيستأثر بها. لا يطلع عليها احد ده  
قصة الغيب. مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو - 00:27:14

ويعلم ما في البر والبحر. هنا بقى الانتقال الى عالم الشهادة. الانتقال من عالم الغيب الى عالم الشهادة المفتوح الواسع. كلمة بقى ايه؟  
ما في البر والبحر عشان كده لما قال مفاتيح الغيب جت بعدها لا يعلمه الا هو. ولما جه يعلم ما في البر والبحر ما قلش لا يعلمه. لأن  
اللي في البر والبحر مكتوف للناس - 00:27:29

لكن ان واحد يحيط بكل ما في البر والبحر ده لا تكون الا لله ان واحد في نفس اللحظة يحيط علما بما يجري الان في امريكا  
الجنوبية وفي استراليا وفي امريكا الشمالية وفي جنوب افريقيا وفي المحيطات وفي الاراضي الزراعية - 00:27:52

قال في نفس اللحظة يسمع كل الكلام اللي بيدور في الارض في نفس اللحظة بيروز كل الكائنات في الارض في نفس اللحظة. يدبر  
حركة الاكوان في نفس اللحظة هذه لا تكون الا لله. كل يوم هو في شأنه سبحانه وتعالى - 00:28:11

هذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى ويعلم ما في البر والبحر. يبقى انتقلنا من عالم الغيب الى العالم الشهادة. والاثنين مبندين على فكرة  
الاتساع المطلق مفاتيح الغيب ما في البر وما والبحر. نيجي بعد كده لمزر السقوط. اللي مكتوب على ابن ادم مهما علا لازم هيسقط -  
00:28:25

واي شيء في الدنيا مهما بلغ لازم يعني الارتفاع لازم هيسقط وما تسقط من ورقة. ده مشهد الموت مشهد السقوط ان اي حاجة هترتفع  
في الكون لازم هتسقط. لذلك لما سيدنا ابراهيم شاف القمر بيقفل قال زي - 00:28:45

لا احب الافالين. ما ينفعش الهي يقفل ويسيبني ويغيب فكل ما في الكون بيقفل. الشباب بييجي عليه فترة وبيسقط العربية اللي  
بتبقى لسة طالعة من المصنع وبتبقى يعني عاملة قدام الناس كلها فترة والانسان يقول لك يتكسف يركب العربية دي بعد تلاتين  
اربعين سنة يتكسف يركبها. كل - 00:29:06

كل شيء بيسقط بيقى هي دي الحياة الدنيا. فربنا اختار لنا مشهد السقوط لكن لاتفه شيء ورقة بتسقط طب ليه ؟ اللي يحيط علما  
بهذه يحيط علما بما هو اعلى منها - 00:29:28

انت معندي ولا ايه؟ طيب بيقى احنا قلنا فيه خمس مشاهد في الاية. المشهد الاول الغيب. المشهد الثاني عالم الشهادة  
المفتوحة. المشهد الثالث مشهد الموت مشهد سقوط الورقة. مشهد قفول النجم. مشهد المذنب اللي بيختفي. مشهد زرات بتطلع  
اشاعات وتروح. مشهد انسان كبر ومات - 00:29:44

مشهد السقوط مشهد الموت وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض. ده مشهد ايه بقى الاحياء ده عكس الموت. ده

لسة بقى مشهد البزرة اللي في الضلعة اللي لسة هتببدأ تطلع. ده مشهد ما في الارحام - 00:30:07

يعني ده عكس محبة في ظلمات الارض عكس وما تسقط من ورقة يعني برضو ربنا جاب النهاية قبل البداية فكل حبة في الظلمات لسة هتبطلع كل آنففة موجودة في الرحم لسه هتببدأ تكون جنين - 00:30:26

كل بزرة لسة هتبطلع نبتة. كل بيضة لسة هتبطلع حيوان. كل ده يعلمه الله عز وجل. ويبدبره الله عز وجل مع؟ ولكن هنا ربنا جاب اتفه الاشياء لأن اللي يحيط علما بهذه الاشياء ويدبرها فيدبر ما اعلى منها. مع في الفكر؟ وما تسقط من ورقة الا اعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. رطب - 00:30:47

ده التفاوت اللي في الكون كله في اي حاجة في الدنيا. في تفاوت في النضج. في تفاوت في الصلابة. في تفاوت في الخصائص في تفاوت بين الشخص والشخص. في تفاوت بين نفس الجنس الانسان في تفاوت ما بينهم. فيه تفاوت بين النباتات. فيه تفاوت بين الحيوانات. هذه التفاوتات - 00:31:09

يعلمها الله ويقدرها. في تفاوت ما بين الذرات. في تفاوت ما بين العناصر الكيميائية. في تفاوت ما بين كل شيء في الكون. في تفاوت هذه الاختلافات يعلمها الله عز وجل. ويعلم ده ردق ولا يابس؟ ده صلب ولا مائع ولا غاز. ويعلم ده شديد ولا دين ولا ده هذه التفاوتات يعلم الله. فكان - 00:31:28

السلة الخامسة دول دي امسلة عشان تفتح لك قد ايه الكون واسع وقد ايه الله عز وجل يحيط علما بهذه الاشياء اللي يفقه بقى اللغة ويسمع ده ويعيش مع كل اية لوحدها شوية هو المفروض ينبهر - 00:31:48

في الله يحيط علما بكل هذه الاشياء في وقت واحد سبحانه وتعالى يعني اسمع الاصوات كلها في وقت واحد. كل الاوراق اللي بتتسقط بيحوت بها علما في وقت واحد. كل الحبوب اللي في الارض ويحط بها علما في وقت واحد. كل الاختلافات اللي بين الناس - 00:32:05

يحيط بها علما في وقت واحد. سبحانه وتعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ده لما قالوا له ايه؟ حدد لنا عاد نزول العذاب او حدد لنا ميعاد الاية اللي هتيجي. قال لهم ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. قل لو ان عندي ما - 00:32:22

تعجلون به لقضى الامر بيبني وبينكم والله اعلم بالظالمين. فالاعلم بالورقة وهي بتتسقط وحدد امتى تسقط لان هي ما سقطتش الا لما انتهى اجلها وما انتهاش اجلها الا لما ربنا قدر ان الرزق بتاعها يتوقف - 00:32:46

وربنا قدر ان كمية ساني اكسيد الكربون والضوء اللي بيوصل لها يتوقف فسقطت مع؟ الله عز وجل قدر ان فيه غذاء يصل للحبة اللي في الظلمات. فقدر النية تنمو. فاللي احاط علما بهذه التدبيرات في الكون هو اعلى - 00:33:06  
اهلا بكم وامتنى ينزل عليكم العذاب اللي يسمع الاية دي يزن ان هو ايه بقى من المشركين ان لسه قدامه فيه سعة من الوقت فربنا يقول له في الاية اللي بعدها وهو الذي - 00:33:24

وفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم النهار. مش معنى ان العذاب مش هينزل عليكم الوقتي انك انت بعيد عن الحساب. لأن محاط زي ما الكون كله محاط انت محاط وعليك رقابة ويرسل عليكم حفزة زي ما هتيجي معنا دلوقتي. وفي نموذج للبعس - 00:33:37  
فلو انت مستبعد الموت ربنا بيقول لك انت انت بتموت يوميا باسمك ربى وضفت جنبي وبك ارفعه فانت امسكت نفسى وارحمنها وان انت ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. فان انت امسكت نفسى. فارحمنها. يعني ايه امسكت نفسى - 00:33:55  
لابسة اكتاف فوق يعني كان انت يوميا وانت بتتلام نفسك بتطلع وكأنك انت يوميا وانت بتقول يا رب. لو مسكت نفسى عندك ما نزلتهاش ارحمها. ولو رجعتها لي فان امسكت نفسى - 00:34:16

وان ارسلتها ولو رجعتها لي رجعها واحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ما ترجعهاليش وحشة. رجعها لي كويسته يعني تخيل الشعور ده انت يوميا تسلم نفسك الى الله وتقول له يا رب لو لو ما رجعتليش نفسى ارحمها. ولو رجعتها لي - 00:34:32  
احفظ انت يوميا بتستودع نفسك عند الله وهو الذي يتوفاكم بالليل فانت انت مش بعيد على قبضة ربنا سبحانه وتعالى مش بعيد

عن قدر الله مش بعيد عن هيمنة الله سبحانه وتعالى. انت مش بعيد عن ده - 00:34:52

فعشان انت عمال تقول له ايه؟ فين العذاب؟ فين العذاب؟ هينزل علينا العذاب امتي ودائما يا جماعة الردود على الاستعجال بالعذاب  
لازم لها رد معين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ قل لو ان عندي ما - 00:35:09

تستعجلون به لقضى الامر بيمني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتيح الغيب. اللي بيستعجل بالعذاب بيحس ان هو مش متراقب  
بيحس ان هو عايش براحته. وبحس ان هو بيعمل اللي هو عايزه. انت لازم تحسسه بالمستعجب العذاب ده. لازم تحسسه ان هو  
محاط - 00:35:25

ويستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. اللي بيستعجل بالعذاب ده لازم تضغط عليه نفسيا تفهمه ان هو فلما هنا  
استعجلوا بالعذاب جت الاية انه محاط بعلم الله الاية الاولية وعنده مفاتيح الغيب. الاية الثانية محاط ما بين الليل والنهار ويتوافقكم  
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. الاية اللي بعد كده محاط بالحظة ويرسل - 00:35:43

اليكم حفظة. الاية اللي بعد كده اللي هي آية خمسة وستين محاط بعذاب من فوق او من تحت قدمه. ويرسل اليكم عذابا من  
فوقكم او من تحت ارجلكم. الايات كلها - 00:36:09

فيها نوع من الايه احاطة يبقى لما تلاقي واحد بيستخاف الى كنتم مسلمين مهزومين في كل حته ورائين العذاب بتاعكم ده وريني.  
اللي بيستخاف بالحق وبيستخاف بنزول العذاب تناسبه الايات دي. اللي فيها احساس - 00:36:19

انت لازم تحسسه ان هو محاط بكل شيء. الله عز وجل بيحيط به علما وقدرة وهيمنة واطلاعا وحفظا وكل شيء ان هو مش معنى انك  
انت عايز توصل له شعور ان الله عز وجل يمهد ولا يهمل. انت تبقى عايز توصل له المعنى ده - 00:36:35

بس توصلوا له من خلال طرح صفات ربنا سبحانه وتعالى واضح؟ اللي يا جماعة عايز يسأل ما فيش مشكلة. وهو الذي يتوفافقكم بالليل  
ويعلم ما جرح بالنهار. لفظ جرحتم اغلب العلماء حملوا هنا على اكتساب الاثام - 00:36:53

واللفز ده نجيب صيغة اقوى من كده في سورة الجاسية حسب الذين يعملون حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم  
كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء ساء ما يحكمون هناك جت واضحة اجترحوا السيئات - 00:37:15

هنا جت من غير بقى وزن الافتعال جت مجرد بس جرحتم بالنهار والجرح ده قال له معناه استخدام الجارحة. او بتعمل حاجة تجرح  
لذلك لما الكلب لما بييجي يصطاد غصب عنه بيجرح اللي بيصطاده - 00:37:35

فعشان كده بيسموها الجوارح الكلاب المعلمة دي بيسموها الجوارح يعني وهي بتتصطاد بتعمل ايه بتجرح فكذلك الانسان كل معصية  
بيعملها هو جرح بي عمله في الكون هو فساد بي عمله في الكون - 00:37:52

كل معصية كل كلمة فساد بتقولها دي معصية في الكون لذلك ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليه؟ لأنهم عمالين  
يجرحوا في الكون السماوات تقاد تتفطر بسبب الكلمات. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتكم شيئا ادا تقاد السماوات يتقطرن منه  
وتتشق الارض وتخر الجبال هدي - 00:38:09

ليه؟ لأنهم بيجرحوا في الكون فكل معصية هي افساد اما افساد للبركة افساد للارزاق افساد للناس افساد لنفسك افساد لنفسوس  
الاخرين. خلاص فربنا بيقول له انت بالليل نفسك انا امسكها. وهو الذي يتوفافقكم بالليل. وبالنهار - 00:38:34

كل حاجة بتعمله انت محاط ومعلومة هتروح فين مني؟ فاين تذهبون يعني الاية اللي قبلها احاطة علم غير عادية. وعنده مفاتيح  
غيب. الاية دي ربنا بيقول له بالليل وانت نايم انا امسك نفسك. واتوفاك. كل يوم بقى توفاك - 00:39:00

فانت تحت قبضة الله وتحت قدر الله. انت هتروح فين؟ وبالنهار مش معنى انك متساب كده لأ ده كل شيء بتعمله ما قالش ويعلم  
مجد راح اشتراحتم دي بيقى الكباير. لكن يعلم ما جرحتم اي معصية صغيرة - 00:39:17

اي اشارة اشاره مسلا غيبة او اي فعل صغير ربنا يعلمها. واعلموا ما جرحتم بالنار. ثم بيعثكم فيه ليقضى اجل مسمى. قالوا سـمـ دـيـتـ  
معطوفة على يتوفافقكم بالليل جمهور المفسرين - 00:39:35

في معنيين للاية. جمهور المفسرين بيقول معنى الاية ربنا بيتوافقكم ويعلم ما جرحتم النهار. ثم بيعثكم في النهار يعني كان الاية ايه

بتقول يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحته بالنهار وترجعوا تناموا تاني دي محوفة - 00:39:53

ثم يبعثكم فيه اي في النهار ثم يبعثكم فيه الاهاء دي عايدة على الایه على النهار ده قول جمهور المفسرين اي سم يبعسكم بمعنى يوقدكم فزي ما ربنا سمى النوم وفاة سمى الصحيان ايه؟ بعس - 00:40:09

زي ما ربنا سمى النوم وفاة سمى الاستيقاظ ايه؟ بعث. وهو الذي يتوفاكم بالليل وعلى ما جرحته بالنهار ثم يبعثكم في نهاري اي سم يوقدكم في النهار ليقضى اجل مسمى. اي تستمر هذه الدورة الى ان يأتي اجل معين. يعني - 00:40:28

مش معنى ان انت عمال تستعجل بالعزاب وانت متساب ان ان هتفضل ايه وما هي هي اللي حياتنا الدنيا نموت ونجا وما يهلكنا الى الدهر. لا مش معنى ان انت - 00:40:50

آآ اتعودت انك تنام وتصحي وتنام وتصحي ان الموضوع هيخلص كده لأ كل ده لغاية ليقضى ايه هتفضل ماشي في الدورة دي لغاية لما جي اجل مسمى انما نعد لهم عدا. قيل بعدد الانفاس - 00:41:03

يعني كل واحد عمره الزمني محسوب بعدد الانفاس اتخيل يعني انت مسلا النفس انت لك مسلا سبعة مليار وخمسينية مش عارف ايه وتلاته مليون وربعينيالف ومتبين نفس خلص ما فيش نفس بعد كده. هتموت - 00:41:21

انما نعد لهم عدا. يعني مش مش بالايام ولا بالساعات لأ بالنفس في الدقة ما فيش حد هتيجي الاية توفته رسالنا وهم لا يفرطون. طب نفس واحد ما فيش طب دققة واحدة - 00:41:43

طب ادفع وازود ومش بلايستيشن يعني خلاص عادي لا يفرطون. ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. دي جاية مع تناسب ويعلم ما جرحتم - 00:42:04

بالنهار ينبعكم بما كنتم تجرحون انبعكم بما اشتريتم من اعمال فاسدة ده المعنى الاشهر اللي عليه جمعية المفسرين. الزمخشري خالف قوله قليل تبعاته يعني قال وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحته بالنهار ثم يبعثكم - 00:42:21

فيه اي في يوم القيمة امال قال معنى الاية ايه؟ قال حيائكم دائرة بين يعني تعبير كان قاسي شوية يعني ايه؟ بين نوم البهائم ويقطة الحيوانات. لا تفكرون الا فيما ترون - 00:42:39

يعني الاية اللي قبلها وعنده مفاتح الغيب. اللي ما بيؤمنش بالغيب دي الحيوانات. الحيوانات لا تؤمن الا بما ترى اللي هو جيفة بالليل حمار من نهار جيفة بالليل. قال ده معنى الاية. يتوفاكم بالليل قال ان هو بيترمى ميت بالليل - 00:42:59

كانه ميت لانه جيفة ما فيش مسلا ذكر ولا في اي حاجة بينام ميت بالليل. وبالنهار كله جرح كله فساد. ما فيش اي اعمال صالح ويعلم وما جرحت بالنهار. ويفضل في الحياة ديت غافل عايش غافل حتى يأتي يوم القيمة ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم - 00:43:17

بتاعنا. المعنيان متقاربان لكن اختلفو الخلاف الاساسي في كلمة يبعثكم فيه. الاهاء دي عايدة على ايه؟ خلاص؟ يبقى الجمهور قال ان الاهاء دي عايدة على النهار. والزمخشري قال ده عيد على يوم القيمة - 00:43:37

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون. كلمنا بتفصيل عن اسم الله القاهر. لما جاء لنا في اول السورة هو القاهر فوق عبادي نفس المقطع ده. جالنا في اول السورة واتكلمنا عن قهر الله عز وجل. وقلنا من اعلى سور القهر حاجتين - 00:43:52

النوم والموت ودول اللي جت في الاية اللي فوق وهو الذي الانسان يقهربنا قهره القهر ده احنا قلنا خلاصة المرة اللي فاتت خلاصة الكلام انك تفعل شيء خلاف ما ت يريد - 00:44:16

واللي يقهرب انسان ارادته هي اللي بتمضي يعني عند تعارض الايرادات عند تعارض الايرادات اراده قصاد اراده. الارادة اللي بتكتسب نقول الارادة دي قهرب الارادة دي بيتعلق ان انت ت يريد شيء - 00:44:33

والله يريد شيء. وما يريد الله هو الذي يكون غصب عنك مهما اوتت من اسباب يعني مهما اوتى الانسان من تقدم واسباب هيظل فيه اشياء مقهور غصب عنه هيدخل الخلاء. مقهور في ده. وغصب عنه هينام. فاكر كانوا كانوا ايه اللي بالبحس اللي كان

00:44:49 بيكول المدة لو الانسان -

قعد فترة ما ينامش يتجنن. فاكر تمن تيام ولاكم فترة يتجنن بيحتاج الى النوم لازم ينام غصب عنه. لكن الله عز وجل لا تأخذه سنة  
00:45:16 ولا نوم سبحانه وتعالى. لزلك وانت بتنم -

بتقول اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة. انت وانت بتنم بتقول انا ربى لا ينام زي سيدنا ابراهيم كده القمر  
سايبه بيقول له لا احب الافلين. طب انت ازاى هتبقى ربى؟ المفروض الرب المفروض انا اللي انام وانت تفضل صاحي -  
00:45:31 لان انت الانسان يحتاج الى الله في كل لحظة. مين اللي هيحفزني وانا نايم فالانسان وهو نايم بيطمئن ان له رب لا ينام. هو مطمئن  
 بذلك. وبيذكر نفسه بهذه الحقيقة. ان هو مقهور بذلك. فجت بعد اية النوم -  
00:45:47

هو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة. مش معنى ان انت عمالين تستعجلوا بالعزاب والعذاب ما بينزلش. ان ان اعمالكم دي  
 بتروح لأعمالكم دي زي ما ربنا قال في الاية اللي قبلها ويعلم وما جرحت بالنهار اعمالكم دي فيه حفظة بتحصيها عليكم -  
00:46:04

حتى اذا جاء احدكم الموت. ودي كأن فيها اشارة ان العذاب العام اللي انت بتستعجلوه العذاب العام مش هيحصل. ولكن هتروحوا  
 فرادى حتى اذا جاء ايه؟ احدكم. هم بيستعجلوا بيقولوا له ورينا اية او نزل لنا عذاب عام زي ما نزل مش انت بتقول انك انت نايز  
 الانبياء اللي قبل كده؟ طب هات لنا طوفان يغرق العالم كله -  
00:46:22

اعمل عذاب عام اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا كلنا. حجارة من السماء وائتنا بعذاب عذاب عام. عذاب اليم  
 فالالية دي اشارة ما تستعجلون اليه من العذاب في هذه الامة لن يأتي عام على الامة. الامة دي لن تهلك باكمالها -  
00:46:53 ده وعد من ربنا لنا ولكن قد يهلك جزء منها او انت هتموت وتلقى هزا العذاب في الآخرة. حتى اذا جاء ايه؟ احدكم الموت الخطاب  
 كله هنا عام يتوفاكم ما جرحتم -  
00:47:15

يعثكم حتى بعد كده البعث ثم ردوا الاية اللي بعد كده الا لما جه عند الايه الموت ثم جاء ايه؟ حتى اذا جاء احدكم الموت. توفته  
 رسالنا وهم لا يفترطون بعد كده ثم رد ورجع الجمع تاني. بيقى الاية كلها ماشية خطاب جمع -  
00:47:33 الا لحظة الموت حتى اذا جاءوا كلمة جاء احدكم واحد فيكم هو اللي هيتحطف فجأة. مين مش عارف ده من اسلوب القرآن  
 التخويفي حتى اذا جاء احدكم واحد فيكم هيموت -  
00:47:49

مين هو مش عارف بس في واحد فيكم هيتحطف وهيشفو الكلام ده الاول وبعدين اللي بعده وبعدين اللي بعده. حتى اذا جاء  
 احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفترطون ازا قلنا بقى اي لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. مهما طلب يفضل مش هيفضل. ثم  
 ردوا الى الله موالهم الحق اللي هم عاملين -  
00:48:07

بيجادلوا فيه في وجوده يعني او في قدرته او في شرعه. ثم ردوا الى الله ما هو لهم الحق الا له الحكم آله الحكم دي بقى اللي هي  
 ايه -  
00:48:27

قل ان الاية سبعة وخمسين قل اني على بينة من ربى وكذبتم به. ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله. فهنا رجع بقى ايه؟ الا لا  
 له الحكم ان يحكم متى ينزل العذاب. ويحكم من فيكم سوف يموت. ويحكم من فيكم سوف يدخل النار. ويحكم متى يموت فلان؟  
 الا له الحكم -  
00:48:39

وهو اسرع الحاسبين. لا تستعجلوا سوف يأتي العذاب وسوف يأتي الحساب لا تستعجلوا به معى الات ماشية متربطة ازاى انا لو الحكم  
 هو اسرع الحاسبين قل من ينجيك من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية -  
00:48:59

لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيك منها ومن كل كرب ثم انت تشركون. نفس الاسلوب اللي بنتكلم فيه في فترة  
 الضعف دائمًا القرآن بيصور لك مشهدك وانت داخل هذه اللحظات الضعيفة. يقول له -  
00:49:16 من ينجيك من ظلمات البر والبحر ولسه الاية اللي قبلها. وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من  
 ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض -  
00:49:35

يبقى اللي كان مع الحبة في ظلمات الارض قادر انه يبقى معك وينفك من ظلمات البر والبحر كل  
الظلمات هنا مش المقصود بها مجرد الظلام - 00:49:50

الاهوال يعني انت كده ممكن تتحط في موقف تجتمع عليك اهوال سواء في البر او في البحر. مين اللي يصل لك يعني سيدنا  
يونس لما ابتلعوا الحوت ونزل به في قاع البحر - 00:50:04

في ظلمة بطن الحوت في ظلمة البحر قاع البحر في ظلمة الليل مين اللي يصل لك يعني عشان كده بيقول ايه؟ سيدنا يونس قال ايه  
لا الله الا انت ما فيش حد يعرف يصل لي - 00:50:20

ولا يسمعني غيرك يعني انا عايزك تخيل يعني مين اللي هيقرأ ايه ده انت لو معك حتى تليفون معك موبايل ومتصل بحد اولا مش  
هيبيقي فيه شبكة طبعا تحت. بس بفرض يعني. مين اللي في لحظات يدي اوامر للحوت بياكل بروتين - 00:50:38

مين اللي يأمر الحوت انه ما يهضمكش؟ مين اللي يأمر انيزمات الحوت ان هي ما تهضمكش؟ مين؟ مين اللي يصل لك في المكان ده  
لا الله الا انت يعني بفرض ان فيه بشر هيحطوا جهاز تصنّت ويعرفوا مكانك. مين اللي هيلحق ينقذك؟ فيه زلمات خاطفة - 00:50:57

مين اللي هينقذك فيها؟ في لحظات بتمر بالانسان لن ينقذها احد الا ان تدركه رحمة الله عز وجل. الا ان تداركه رحمة من ربه لو ما  
ادركتش لو ما ادركتش الانسان رحمة من الله في لحظات فيه انسان بيكون ماشي على الطريق فيه غفلة كده يغفلها ممكن يعمل  
حادسة مين اللي ينقذه في اللحظة دي - 00:51:15

ما فيش حد يلحقك في لحظات دي. في لحظات كتير في حياة الانسان كده. قطرة دم تتجمد في المخ مين اللي يفكها الانسان عاجز  
امام اشياء كثيرة جدا جدا. من ينجيكم من ظلمات البر والبحر؟ احنا بنسأل مين - 00:51:35

فانت بتتحط الانسان مهما بلغ الانسان من قوة وتقديم وسلاح بتترى به هتظل تمر به لحظات الضعف دي الى ان يموت ستترى به الى ان  
تقوم الساعة ستترى به هذه اللحظات. من ينجيكم من ظلمات البر والبحر - 00:51:55

تدعونه دلوقتي عرفت ان فيه ربنا؟ الانسان تلقائي في اللحظات دي زي ما قلنا فرعون كده. في اللحظات دي فجأة قال ايه امنت انه  
لا الله الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:52:12

الآن يعني كل الایات دي ما اسرتش فيك فاللحظات الضعف دي الانسان تلقائي يتذكر فيها الله. ايام الامتحانات من ينجيكم من ظلمات  
الامتحانات. تدعون وتضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قوله - 00:52:28

الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت تستمرون في الطاعة ان شاء الله فالانسان مفطور انه اول لما يتزنق يقول يا رب مهما كان  
عصي وفاسق اول لما بيتحط في اللحظات دي الفطرة هنا بتقدر ويقول يا رب. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا  
وخفية. قيل - 00:52:49

انه بيختار بصوت عالي او خفي. وقيل تضرعنا خفي. المعنى الاثنين خفي. يعني قيل ان التضرع الخفية بمعنى واحد هو السر وقيل  
تضروا وخوفي معنا ان هو بيختار بصوت عالي او ايا كان ان هو في اللحظات دي ما بيبيقاش مشغول بنزرة الناس له - 00:53:13

في لحظات يعني طبعا لما نعوز بالله يعني من الكرب لما الانسان يتتحط في كرب ممكن يختار يا رب مش هينشغل الناس هتبص عليه  
هو دلوقتي في حالة عايز يخرج منها. يعني اللي بيفرق - 00:53:34

حتى لو كان كافر هو تلاقيه يقول يا رب هو مش في دماغه دلوقتي الناس تقول له انت غيرت منه JACK ولا ايه! هو انت هو عايز ينجو  
في اللحظات دي - 00:53:48

تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب وقال لان انجانا من هذه لنكون من  
الايه؟ كالمتوقع ان الاية قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت لا تشكرون - 00:53:59

اقل حاجة يعملاها بس ان هو مجرد ايه ما يشكرش تفاجأ ان الاية ثم انت تشكرون شف الفاجر يعني هو قال لان انجانا من هذه  
لنكون. ده انا مش ده انا هبقى من قمة الشاكرين - 00:54:18

فكان متوقع ان يوم ما ينقض عهده على الاقل بس ما يشكرش. يعني لأ ده اشرك بالله. يعني هنا قالوا معنى الاية دي ايه؟ نسب

الانجاء الذي حدث الى غير الله - 00:54:36

تخيل ده معنى قبل ثم انتم تشركون اي تنسبون ان من انجاكم من ظلمات والبر والبحر هي الهتكم. او هي اسبابكم او هي قوتكم تخيل شف ويدخل تاني في زلمات البر والبحر. ويقول يا رب والله ما اقعدش اعمل كده تاني - 00:54:48

وربنا يطلعه من ظلمات البر والبحر ثم انتم تشركون قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون طب انتم ربنا نجاكم ربنا خلاص نجاكم عشان كده الاية قل هو القدر دي تكملة ناس - 00:55:06

خدوا بالكم يا جماعة اكبر فهم او سبب فهم للقرآن السياق القرآن. الامام الطبرى اكتر ما يعول على فهم القرآن يعول على ترتيب الايات كده. فدایما تخيل زي ما قلت لك كده انت مش هتعيش مع كلمة رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. سيدنا ابراهيم فهد العادي يعني سيدنا ابراهيم بيذعي ربنا - 00:55:27

لكن لما ت Shawf سياق انه ازاي كان بيجادل وبعدين اتكلم عن ربنا وبعد كده كانه مش موجودين بعد كده كانه رفع ايده. سياق بيعطى معنى اخر للجملة فكلمة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. دي تكملة ناس - 00:55:47

كانت في نص البحر وقالت يا رب وبعدين ربنا نجاها فاشركت. فربنا بيقول له يعني انت مطمئن كده وانت على البر؟ يعني انت معتقد يعني انت بقى لما طلعت لبرة كده انت انت كده - 00:56:03

انت كده فلت خلاص بقى من قدرة ربنا انت كده؟ قل هو القادر ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. او من تحت ارجلكم. هو انت معتقد انك ما تطلع من ظلمات البر والبحر انت كده خلاص يعني ما حدش يعرف يجييك يعني! انت معتقد ان الازمة دي لما تتعدي يعني - 00:56:18

ما عدتش تخشن في ازمة تانية يعني؟ لا العزاب ممكن يجي لك من فوق وفوق ده عزاب احاطة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. وتحت ده المbagata. بيقى فوق قل هو القادر على ان يبعث - 00:56:35

اليكم دي الاحاطة. من تحت ارجلكم دي الايه؟ المbagata. ودي لا يستطيع الانسان يعمل فيها حاجة. لا لحزات المbagata ولا الاحاطة. زي ما ربنا قال كده على صاحب الجانبين اللي كان بيقول ما اظن ان تبيه هذه ابدا. ربنا قال ايه؟ واحيط بشمره. اتحاط. فما عدش ما عدش يعرف يعمل حاجة - 00:56:50

اجتمع على صاحب الجن提ن المbagata والاحاطة فهنا لذلك لما صاحب الجناتين برضو الثاني المؤمن وهو بيخاطب صاحب الجن提ن قال له عسى ربى ان يبدلني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا ظلما - 00:57:10

او يصبح ماؤها غور. جابها له من فوق ومن تحت. فلن تستطيع له طلب فعذاب الاحاطة مع المbagata لو جه الانسان ما يعرفش يروح في اي حته. قل هو القادر. انت يا سيدى - 00:57:26

انا جيت بلاش يا سيدى انت يا مشرك نجيت من الايه؟ من زلمات البر والبحر. انت معتقد نجيت من الازمة. عديت من الحرب دي. عديت من هذه الازمة هل انت معتقد انك بعيد بقى عن قدر ربنا؟ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. لأن اعا شف بقى الجمال اللي في الاية - 00:57:39

انا كان نفسي ايد اصلا او يلبسكم شيعة ديت يعني ايه دي عايزه نص ساعة شرح يعني. احنا هنقول قل بس وعلى حسب ما احنا بقى لنا قد ايه كده - 00:57:59

ساعة بالضبط ما ينفعش ترجعها طيب. ايه؟ طيب آه قول بس علاقة او يلبسكم شعر ونتكلم بالتفصيل عن المرة الجاية طيب انت بقى عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم انت معتقد ان انت معك من الادوات والتمكين والاسلحة والتقدم الديني لأن اي عزاب هيجي لك - 00:58:12

احكي لي من فوق او من تحت انا اقدر اصده فربنا بيقول له انت ممكن يجي لك العذاب من حيث لا تخيل ايه بقى العزاب يجي لك ازاي او يلبسكم شيعا. يعني ايه يلبسكم شيعا - 00:58:39

يخلط بينكم وبين بعض و يجعلكم متنازعين و يجعلكم شيعة. يعني ربنا بيقول له انا سوف اتيك من حيث لا تحتسب من قلبك. هافرق

قلوبكم عن بعض. وهخليكم تتنازعوا مع بعض. وهخلي التقدم اللي انت حصلته - [00:58:53](#)

يبقى سبيل لفتكم بعضكم بعض مش هو معي آآ معي ليه يلبسك القدرة على النيابة فعليك عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. لأنها معي سلاح ومعي تقدم واي حاجة هتتيجي لي من فوق او من تحت زلزال او صاعقة انا هعرف اتصدى لها - [00:59:11](#)

يعني انت معك اسلحتك وجاهز يعني وما حدش يعرف ما فييش اي عقوبة ممك تصدق؟ طب سلاحك ده انت اللي هتموت به نفسك. يخربون بيتوthem باديهم فاتاهم الله من حيث لم يحسبوا. يلبسكم شيئا ان يقذفوا في قلوبكم كره بعضكم بعض - [00:59:28](#)

دي بقى انت مش هتملك قلبك فلما يفرق ما بينكم وتبقوا شبع هتسخدموا اعتل الاسلحه في قتل بعضكم بعض. فيبقى الحاجة اللي انت قعدت تحصلها عشان تحميكي يبقى هي اللي انت بتقتل بها نفسك. او يلبسكم شيئا اي يخلط بينكم وبين بعض وتكونون شبع.

والشيعة المبنية دايما على عقيدة - [00:59:46](#)

التعصب اللي مبني على عقيدة مش اي تعصب يعني ايه ؟ لذلك وجعل اهلها شيئا فرعون لما كان بيفرق الناس كان بيجعل لكل فرقه مذهب يتبعوا له ويسيئنهم على بعض - [01:00:10](#)

ويحاول يحرش بينهم وبين بعض. كان قاصد يعمل كده وان من شيعته لابراهيم سيدنا ابراهيم من شيعة نوح هو بيتابع نوح على عقيدة مش اي اتباع وخلافه لأ ده فيه عقيدة معينة متبعة فيها - [01:00:27](#)

فلما الانفصال ده يبقى معه عقائد الحرب بتبقى اشرس والقتال بيبقى اكتر شراسة لذلك او يلبسكم شيئا. بعدها على طول ايه وينديق بعضكم بأس بعض. قيل الباس والقتال لأن لما اختلفنا وبقينا شيعة طبيعي ان احنا ايه؟ نتفاول. نتفاول. او يلبسكم شيئا وينديق بعضكم بأس بعض. وده طبعا ده اللي احنا شايفينه بینا - [01:00:44](#)

ده اللي حدس بینا وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ دعوت ربى حديث في روايات كتير جدا جدا منها النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة طويلة. فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تصلي مثلها؟ قال انها صلاة رغبة وريبة. كان نفسي في حاجة وخايف من حاجة فقمت ادع - [01:01:11](#)

فرينا دعوت ربى ثلثا سأله الله عز وجل الا يهلك امتى بسنة عامه بعذاب عام فاعطانيها وسألت ربى الا يسلط عليها عدوا غيرها فيستبيح بيضتها فاعطانيها. وسألت ربى الا يجعل بأس امتى بينهم شديد فمنعانيها - [01:01:31](#)

يعني انا مش خايف من امريكا انه يسلط علينا عدو يعني يعني لن يحدس ان الغرب كلهم بالشرق يقرروا انهم يبيدوا المسلمين فينفوا المسلمين عن اخرهم. ده مش هيحصل. حتى لو احنا ما معناش غير شوية خناجر وهم معهم ده مش هيحصل. هم يقتلوا - [01:01:49](#)

جزء كبير من المسلمين. انما ان هو يهلكهم كلهم ده مش هيحصل. ان يجي عذاب من السماء عام يستأصل كل المسلمين ده مش هيحصل. ده وعد فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان سبب اهلاك الامم ثلاثة. دي حاجة - [01:02:14](#)

ربانية غير طاقة البشر يا حاجة بشريه من الاعداء يا حاجة بشريه بینا وبين بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم خايف على امته. فعايز يمنع التلات حاجات اللي بنهلك الامم. الحاجة الربانية لاستئصال العام فربنا وعده. مش هيرسل عليهم عذاب عام - [01:02:29](#)

طب عدو خارجي يستأصلنا مش هارسل عليكم عدو خارجي يستأصلكم. طب احنا ما نموتش بعض؟ قالوا لا. فمنعني خلاص آآ طبعا نزرا الاية دي لها علاقة قوية بالواقع. والخلاف الرهيب اللي بینا واللي احنا موجودين فيه. وهل الاية ديت اصلا - [01:02:45](#)

ازاي كتير من المفسرين اه جاب احاديس النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بيقرأ هذه الآيات ويقول اعوذ بوجهك لما نزلت هذه الآيات مع ان الآيات سياقها جاي مع خطاب لمين - [01:03:03](#)

طب المشركين طب الاية دي ينفع نسقطها عن المسلمين ولا أ ؟ ان شاء الله بقى ايه عشان دي عايزه تفصيل نذكرها المرة القادمة باذن الله عز وجل نكتفي بهذا القدر وننكل المرة القادمة. سبحانك اللهم - [01:03:15](#)

بحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:03:25](#)